دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 وانعكاسها على جودة الحياة الأسرية

The role of the family in developing a culture of planning in the light of Vision 2030 and its reflection on the quality of family life

د/ إنعام أحمد عابد شعيبي
أستاذ مشارك بقسم السكن وإدارة المنزل - كلية التصاميم والفنون– جامعة أم القرى

ملخص البحث

الأسرة وحدة متكاملة في جسم المجتمع ، فهي عماد وأساس المجتمع ويقع على عاتقها دور كبير ومهم في البناء الاجتماعي والالتزام القيمي .

والتخطيط أسلوب في التفكير والتصور الذهني القائم على خصائص مميزة ، أهمها التداخل بين فروع المعرفة المختلفة ، ويهدف الى احداث تغيرات مقصودة في الجماعة وأفرادها خلال فترة زمنية محددة الأداء .

والجودة في الحياة الاسرية من القضايا الاساسية المتعلقة بتطوير السياسات وتلبية مطلب الاحتياجات الاجتماعية وتحقيق الاستقلالية والاستمتاع بالحياة والاتصال الاجتماعي .

أهداف البحث :

-1
1- التعرف على أكثر العوامل المؤثرة على دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030.
2- ايجاد الفروق بين أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغيرات الدراسة .
3- ايجاد الفروق بين أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة .
4- ايجاد العلاقة بين دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 وجودة الحياة الأسرية.
5- تحديد نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 .
6- تحديد نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية .

وتوصل البحث الي :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغيرات الدراسة .
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة .
3- توجد علاقة ارتباطية بين استبيان دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 واستبيان جودة الحياة الأسرية .
4- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 .
5- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية .

وأوصي البحث بـ :

1- نشر ثقافة التخطيط بشكل عام لأهميته الكبيرة في حياة الأسر والمجتمع باعتباره العنصر الأساسي للنجاح في أي مجال من مجالات الحياة .
2- التوسع فى البرامج الأسرية وتطويرها لتخاطب كافة المستويات للتعرف على العوامل المؤثرة على دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط .
3- إقامة ندوات لتوضيح دور الإعلام فى التوعية بأهمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 لإعداد جيل مخطط ومفكر .

المقدمة :

الاسرة وحدة متكاملة في جسم المجتمع ، فهي التجمع الأسري الأكثر حساسية وتأثرا بما يحيط به وما يجري داخله من تأثيرات وتفاعلات متنوعة (بو طهرة اسيا, 2018, ص 67)

فهي عماد وأساس المجتمع ويقع على عاتقها دور كبير ومهم في البناء الاجتماعي والالتزام القيمي (أ.د.عبد الرحمن الداوود، 2018)

وتعد الوحدة الاساسية في المجتمع واولى مؤسساته ، وفيها ينشأ الفرد اجتماعيا ويكتسب منها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله وقيمة واتجاهاته في الحياة (عمر الشيباني, 1979, ص 497)

ولكي تؤدي مؤسسة الاسرة دورها في التنمية الشاملة ، فهي بحاجة الى تنمية اولا من خلال بنائها على اسس متين ، والحفاظ عليها امنه مستقرة وتمكينها من تأدية وظائفها التربوية التنموية الصالحة لإيجاد أفراد أصحاء روحيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا وجسديا قادرين على العطاء والإنتاج والمساهمة في تنمية مجتمعهم والارتقاء به ، وقادرين بدورهم على بناء أسر جديدة صالحة (كيان محمد ,2005 ، ص15)

والأسرة الواعية هي تلك التي تحمل رؤية واضحة لمستقبلها وتعتزم تحقيق رؤيتها هذه من خلال تحديد أهدافا تعد ترجمة حقيقة للرؤية التي وضعتها ، كما أنه من المهم أن تكون تلك الأهداف مرحلية محددة بمدة ووقت للبدء وآخر للانتهاء تتناسب مع مقدرات تلك الاسرة وافرادها ، وتكون واضحة المعالم واقعية ويسهل انجازها ، أي تقسم الأهداف إلى أهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى .

وكما ذكرت (نادية الغيشان, 2016) ان من أبرز عوامل النجاح التي التزمت الرؤية بتقديمها هو تشجيع الأسرة على بناء ثقافة التخطيط بما يتناسب مع الإمكانات المتاحة لها ، وبما يمكنها من توفير احتياجات ابنائها والعناية بهم ، واقترن بناء ثقافة التخطيط للأسرة بما يتناسب مع الامكانات المتاحة لهذه الاسر ، وفي هذا توجيه هادف يدفع الاسرة بالتفكير في المستقبل المقبل والتخطيط له بطموح متوازن يراعي فيه جوانب عديدة من اهمها الإمكانات المتاحة لها .

وكما اولت رؤية 2030 اهتماما بالغا بالعناية بالأسرة حيث جاءت تحت اهم المحاور التي ترتكز عليها الرؤية ، وذلك بجعلها بنيانا متينا من خلال تمكين الأسرة وتسليحها بعوامل النجاح اللازمة لتمكينها من رعاية أبنائها وتنمية ملكاتهم وقدراتهم (نادية الغيشان، 2016)

والتخطيط في أبسط صوره هو التنسيق بين ما يرغب الفرد أن يحققه لنفسه او لأسرته او للجماعة التي ينتمي اليها ، فهو أسلوب في التفكير والتصور الذهني القائم على خصائص مميزة ، أهمها التداخل بين فروع المعرفة المختلفة ، وهو أسلوب علمي ومنهجي وفني يتشكل عبر عمليات متعددة ومستمرة ، ويقوم على أساس مناهج وبرامج ومشروعات عمل تفصيلية ، ويهدف الى احداث تغيرات مقصودة في الجماعة وأفرادها خلال فترة زمنية محددة الأداء (نوال خلف,1431) .

فهو سمة من سمات الحياة العصرية الحضارية الراقية ، فأي عمل لا يبني على تخطيط مدروس او اهداف غائية مصيره الزوال والفشل (امل ابو طاحون , 1414) .

وفي عصر يتميز بالتغير السريع أصبح التخطيط مطلبا أساسيا لتقدم أي مجتمع وتحقيق مشاريعه التنموية ، فلا شك أن أي خطة تنموية شاملة لابد أن تشمل اهم واول وحدة في البناء المجتمعي وهي الاسرة (كيان, 2005) .

وقد ذكرت (الهام حلمي 2010) ان التخطيط من أجل مواجهة المستقبل كأسلوب علمي ليس مهمة أجهزة الدولة وحدها وإنما هو مهمة يجب أن يساهم فيها كل مواطن ، وذلك حتى يشعر كل مواطن بأهمية دوره في المجتمع .

وللتخطيط السليم دور هام وإيجابي في سرعة تطور الأسرة ، وبسبب عدم تطور العديد من الأسر ليس في نقص مواردها ، ولكن لعدم معرفة أفرادها بأسس التخطيط ، فبالتخطيط السليم يستطيع الفرد والأسرة تعويض أي نقص ، وفي هذه الحالة فان غياب التخطيط قد يربك الأسرة ويشل قدراتها على المواجهة .

وتعد مشاركة جميع افراد المجتمع ومؤسساته وتضافر جهودهم وتكاملها مطلبا أساسيا لتحقيق ما تصبو إليه المجتمعات الإنسانية في سعيها لتطوير البناء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي نحو تحقيق التنمية الشاملة ، وفي عصر يتميز بالتغير السريع أصبح التخطيط مطلبا أساسيا لتقدم أي مجتمع وتحقيق مشاريعه التنموية (كيان محمد, 2005) .

فالأسر من الناحية الاجتماعية هي الخلية والوحدة الاجتماعية الأولى التي ينتظم من خلالها السلوك العام لأفرادها ، مما يمثل وحدة موجهة ذات نمط موجه لأفرادها ، فمن خلال ضوابط وخطى حياتها يتم التطبيع الاجتماعي لأبنائها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، وحيث تكون مسؤوليات الآباء في توجيه وإرشاد وإكساب أبنائهم السلوك القويم والإنسانية وكرم الأخلاق ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع العام.

ويعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الجديدة التي أصبح الباحثون في علم النفس يتناولونها في دراساتهم ويتم قياس مستوى تقييم الافراد لجودة حياتهم في مراحل الحياة المختلفة ، ولم يدخل مفهوم جودة الحياة العلوم الاجتماعية والنفسية حتى بدايات القرن العشرين ، حيث أصبح أحد اهم مفاهيم علم النفس الإيجابي .

إذ تتمثل الغاية الرئيسية لهذا العلم في دراسة وتحليل مواطن القوة والإبداع ودور الخصائص الإنسانية الإيجابية مثل "الرضا والتفاؤل والامتنان والتسامح والأمل والتعاطف" وتحقيق السعادة الشخصية للفرد .

فجودة الحياة مفهوم يتضمن الإحساس بالسعادة والرضا عن الحياة وإشباع الحاجات وشعور الفرد بالصحة الجسمية والنفسية والاستمتاع بالظروف المادية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية ، وبالتالي تقييم الفرد لحياته على أنها حياة متوازنة بين الشعور الذاتي بالرضا والسعادة ومستوى كفاية ورقي الخدمات المقدمة له ، والظروف البيئية الاجتماعية الملائمة المحيطة به .

والأسرة في المجتمع السعودي تسعى إلى بناء وتوجيه وإرشاد أبنائها بما يتوافق والشرع الحنيف ، من خلال ما يتسم به المجتمع الإسلامي من ضوابط الترابط والتراحم بين أبنائها ، حيث يتم تأكيد الشرائع العقدية السمحة والقيم الأخلاقية والتربوية والاجتماعية ، بهدف إلزام أبناء المجتمع السعودي وتوحدهم وترابطهم داخل الكيان الأسري وداخل المجتمع العام وبجانب الأسرة (محمد عبدالمحسن , 1420) ، ويتفق ذلك مع دراسة (إبراهيم جلالين ، 2018) والتي هدفت الي التعرف على إثر التخطيط الأسري على نمو الأسرة بمدية جدة ، حيث توصلت الدراسة الي أن أكثر من 87% من العينة التي أُجريت عليها الدراسة لديهم الرغبة في التعرف أكثر على مهارات التخطيط الأسري ، بينما 24% لديهم تخطيط أسري ينفذونه بشكل سنوي ، بينما يرى نحو 86% أن التخطيط الأسري يحقق التوازن الاقتصادي للأسرة .

وأوضحت الدراسة أن نحو 83% يؤكدون أن التخطيط الأسري يُسهم في تنظيم العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة ، ولفتت الدراسة إلى أن أكثر من 80% وجدوا أن التخطيط الأسري يعمل على تحسين الجوانب التربوية وتحسين المستوى الصحي وتنظيم الوقت والجهد وتفعيل قيمة التعاون الأسري والانتماء .

والجودة في الحياة الاسرية اصبحت مطلبا وضرورة في نفس الوقت ومن القضايا الاساسية المتعلقة بتطوير السياسات وتلبية مطلب الاحتياجات الاجتماعية وتحقيق الاستقلالية والاستمتاع بالحياة والاتصال الاجتماعي (ام الخير,1441) ، ويتفق ذلك مع دراسة (وئام معروف ، 2018م) والتي هدفت الي دراسة العلاقة بين جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وتصوراتهم نحو أدوارهم المستقبلية ، وأوضحت النتائج أن مستوى جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء متوسط بنسبة 42.9% ، وأكثر الأبعاد التى يدركها الأبناء بالنسبة لجودة الحياة الأسرية هو وضوح الأدوار وتحديد السلطات ، يليه حل المشكلات واتخاذ القرارات ، يليه أساليب الاتصال الأسرى التفاعل الأسرى ، كما أن تصور الأبناء للأدوار والمسئوليات الأسرية احتل الترتيب الأول ، يليه الأدوار والمسئوليات الوالدية ، وأخيرا الأدوار والمسئوليات الزوجية ، كما أوضحت النتائج أن جودة الحياة الأسرية هى أكثر العوامل تأثيرًا وتفسيرا لتصور الأبناء للأدوار المستقبلية .

ولأهمية هذا الموضوع قامت الباحثة بدراسة دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 وانعكاسها على جودة الحياة الأسرية .

مشكلة البحث :

تمر الأسرة السعودية في الوقت الحاضر بالعديد من التغيرات والتحديات التي نتجت عن أسلوب الحياة العصرية ، وتنطلق مشكلة البحث من منطلق اهتمام رؤية المملكة 2030 بالأسرة ، حيث جاءت تحت اهم المحاور التي ترتكز عليها رؤية المملكة وهو المجتمع الحيوي الذي يعتبر أساساً لتحقيق هذه الرؤية ، وقد كان من أبرز عوامل النجاح التي التزمت الرؤية بتقديمها هو تشجيع الأسرة على بناء ثقافة التخطيط لما يتناسب مع الامكانيات المتاحة لها وبما يمكنها من توفير احتياجات ابنائها والعناية بهم ، ودور ذلك في تحقيق الاهداف والاستعداد للتكيف مع الأوضاع والمستجدات في المستقبل والحد من هدر الطاقات والأوقات والأموال ، ومواكبة التغييرات المختلفة في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، **وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :**

1- ما هو واقع دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 ؟
2- هل توجد فروق بين أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغيرات الدراسة ؟
3- هل توجد فروق بين أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة ؟
4- ما العلاقة بين دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 وجودة الحياة الأسرية ؟
5- ما نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 .
6- ما نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية ؟

أهداف البحث :

1- التعرف على أكثر العوامل المؤثرة على دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030.
2- ايجاد الفروق بين أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغيرات الدراسة .
3- ايجاد الفروق بين أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة .
4- ايجاد العلاقة بين دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 وجودة الحياة الأسرية.
5- تحديد نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 .
6- تحديد نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية .

أهمية البحث :

يمكن إبراز أهمية البحث في :

1- رصد واقع ثقافة التخطيط في الأسرة السعودية ، حيث يشكل التخطيط بشكل عام اهمية كبيرة في حياة الأسر والمجتمع ويعتبر العنصر الأساسي للنجاح في أي مجال من مجالات الحياة .
2- ضرورة المام المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة ببناء ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 لإعداد جيل يخطط ويفكر.
3- التوصل إلى نتائج وتوصيات تسهم في تعزيز قدرة الأسرة على استشراف المستقبل والتخطيط له ببرامج تطويرية في شتى مجالات الحياة.

مصطلحات البحث :

ـ الدور :

- هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد ، والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية (إحسان محمد، 1999) .

ـ الأسرة :

- الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني ، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجماعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة ، ويعتبر نظام الأسرة نواة المجتمع (احمد زكي،1983) .

ـ ثقافة التخطيط :

- جسر يربط ما بين الحاضر والمستقبل أو ما بين ما نحن عليه الآن وما نريد أن يتحقق مستقبلا.
- هو عملية ذكية وتصرف ذهني لعمل الأشياء بطريقة منظمة والتفكير قبل وبعد العمل ، والعمل في ضوء الحقائق بدلا من التخمين (د. صبا طه, 2016) .

ـ ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 :

- رؤية المملكة 2030 هي خطة وطنية تنموية شاملة تهدف لتحويل المملكة العربية السعودية إلى نموذج رائد في العالم من خال تمكين أبنائها لإطلاق طاقاتهم وقدراتهم ، واستثمار مكامن القوة لخلق اقتصاد متنوع ومزدهر ، وبناء مجتمع حيوي ينعم بحياة عامرة وصحية (انجازات رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦) .

ـ جودة الحياة الأسرية :

- شعور الفرد بتحمل المسئولية والرضا عن الحياة وأن حياته ذات معني وهدف ، مع إدراكه لنوعية الحياة التي يعيشها بشكل جيد من خلال إدراكه لنوعية ومقدار الخدمات المقدمة له في المجتمع (محمد عبد التواب معوض، 2000) .

فروض البحث :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغيرات الدراسة .
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة .
3- توجد علاقة ارتباطية بين استبيان دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 واستبيان جودة الحياة الأسرية .
4- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 .
5- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية .

منهج البحث : المنهج العلمي المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي ، ويقصد به صفة البحث التي تستهدف الوصف الكمي ، أو الكيفي لظاهرة اجتماعية أو إنسانية ، أو مجموعة من الظواهر المترابطة معا من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المختلفة ، مما يجعل الظاهر أو الظواهر محل الدراسة واضحة بدرجة يسهل معها تحديد المشكلة تحديدا واقعيا تمهيدا لاختبار الفروض حولها (أحمد الأشعري , 2013) .

وهو أيضا المنهج الذي يهتم بالحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة ، لتحديد طبيعة تلك الظاهرة ووصفها وتصويرها ، وتحليل المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها (عبد العزيز النهاري، حسن السريحي , 2002) .

حدود البحث :

- **الحدود المكانية :**

بناء على مشكلة البحث وأهدافه فقد طبقت الدراسة الميدانية على عينة من الأسر السعودية في مناطق المملكة العربية السعودية الخمسة (المنطقة الغربية ، المنطقة الشرقية ، المنطقة الوسطى ، المنطقة الشمالية ، المنطقة الجنوبية) وذلك للحصول على عينة مسحوبة من المجتمع الأصلي تكون ممثلة له بدرجة كبيرة ، يمكن معها تعميم النتائج التي يتم التواصل إليها على المجتمع الأصلي .

- **الحدود الزمنية :**

هي الفترة التي يتم فيها توزيع الاستبانة بموضوع البحث على الأسر المستهدفة ، وتم توزيع الاستبيان الإلكتروني على الأسر السعودية في عام 1443هـ.

عينة البحث : مجتمع البحث يمثل جميع مفردات الظاهرة التي تدرسها الباحثة ، وبناء على موضوع البحث ومشكلته وأهدافه فقد تحدد مجتمع البحث في جميع الأسر السعودية ، ومن ثم تم اختيار عينة البحث وهي عبارة عن مجموعة من المفردات المسحوبة من المجتمع الأصلي بناء على معايير محددة حتى تكون عينة البحث ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة ، وتكون النتائج قابلة للتعميم بأقل نسبة خطأ وبأعلى درجة ثقة ، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، وكونت من (400) زوج وزوجة من الأسر السعودية .

أدوات البحث :

أولا : استمارة البيانات العامة :

اشتملت الاستمارة على المتغيرات الديموغرافية والتي تساعد على أعطاء وصف دقيق لعينة البحث ، وتضمنت "الجنس ، المستوى التعليمي ، العمر ، المهنة ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري" .

ثانيا : استبيان دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 :

وتكون الاستبيان من أربع محاور رئيسية :

- المحور الأول : المجال الاجتماعي : وتكون من 6 عبارات .
- المحور الثاني : المجال المالي : وتكون من 6 عبارات .
- المحور الثالث : المجال التعليمي : وتكون من 6 عبارات .
- المحور الرابع : المجال الوظيفي : وتكون من 6 عبارات .

ثالثا : استبيان جودة الحياة الأسرية :

وتكون الاستبيان من أربع محاور رئيسية :

- المحور الأول : التفاعل الاسري : وتكون من 6 عبارات .
- المحور الثاني : التوافق الاسري : وتكون من 6 عبارات .
- المحور الثالث : التنشئة الوالدية : وتكون من 6 عبارات .
- المحور الرابع : المساندة الاسرية : وتكون من 6 عبارات .

تم تصميم أداة القياس وفق تدرج ليكرت ، بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم على متصل ثلاثي الأبعاد وذلك باختيار أحد البدائل (موافق ، الي حد ما ، غير موافق) على أن تعطي استجاباتهم الأوزان النسبية (٣،٢،١) للعبارات الموجبة ، و(١،٢،٣) للعبارات السالبة .

الإطار النظري :

تعتبر الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يولد ويعيش فيها الطفل مرحلة طويلة ريثما يستطيع الاعتماد على ذاته ، واستنادا إلى أهمية هذا الدور التربوي الذي ينبغي على الأسرة أن تقوم به تجاه الأبناء ، فإن الدراسة العلمية لهذا الدور أمر يستحق البحث المستمر لمواكبة المستجدات التربوية لهذا الدور في ظل المتغيرات التربوية والاجتماعية.

ثقافة التخطيط الأسري

الأسرة وحدة متكاملة في جسم المجتمع ، فهي التجمع العائلي الأكثر حساسية وتأثراً بما يحيط به ، وما يجري داخله من تأثيرات وتفاعلات متنوعة ، وانسجام الأسرة داخليا وخارجياً مع باقي الوحدات التي تشكل المجتمع يعطيها قوة وتآلفاً تستطيع من خلاله البقاء والتكيف ضمن هذا الجسم الواحد ، ولعل التخطيط العائلي أحد تلك الموازين والضوابط التي تنتجها الأسرة لكي تستطيع أن تمتص المؤثرات الاجتماعية والخارجية ، أو أن تصدر مؤثراتها التفاعلية الداخلية إلى المجتمع المحيط بها ، ولا شك أن كل زوج وزوجة يطمح كل منهما في أن يكونا أسرة سعيدة ، وإذا علمنا أن الزواج ما هو إلا اتفاق لبناء هذه الأسرة ، فإن نجاح هذا الزواج يتوقف على مدى الانسجام والتفاهم بين الزوجين، ومدى شعورهما بأن ما يجمعهما من قواسم مشتركة ومحبة متبادلة أقوى من أن تفرقهما مشاكل الحياة وهمومها ، وربما يكون من أسباب تلك المشاكل ، غياب التخطيط الفعال لإدارة هذه المؤسسة الأسرية .

وجود التخطيط يسهل مهمة العائلة في الحياة ويساعدها على الوصول إلى غاياتها وأهدافها ، فالتخطيط يساعد الأسرة على أن تمشي في خط تغيير متوقع ومتنبأ به بشكل مسبق وموضوع له التصورات المسبقة ، فالتخطيط يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة الأسرية من خلال الالتزام بالواجبات وأداء المسؤوليات ، فكل فرد في الأسرة يعرف دوره الذي يؤديه وهدفه الذي يرنو إليه ، كما أن في التخطيط تنعدم الفوضى وهدر الطاقات والأوقات والأموال والتي تعرض الأسرة للكثير من المشكلات ، وبالتالي تقل المشكلات داخل الأسرة مما يوفر الجو المناسب والمحتضن اللائق للتربية والعطاء (أميرة الأمين,2010) .

رؤية 2030 :

بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ، أُطلقت رؤية المملكة 2030، وهي رؤية سمو ولي العهد لمستقبل هذا الوطن العظيم ، والتي تسعى لاستثمار مكامن قوّتنا التي حبانا الله بها من موقع استراتيجي متميز ، وقوة استثمارية رائدة ، وعمق عربيّ وإسلاميّ ، حيث تولي القيادة لذلك كل الاهتمام ، وتسخّر كل الإمكانات لتحقيق الطموحات .

فخلال السنوات الخمس الماضية تم تحقيق عديد من الإنجازات ، وتبلور عدد من ممكّنات التحول التي أسهمت في تحقيق نتائج ملموسة على صعيد منظومة العمل الحكومي والاقتصاد والمجتمع ، وأرست أسس النجاح للمستقبل (رؤية السعودية 2030) .

جودة الحياة :

- **جودة الحياة النفسية :**

تتمثل جودة الحياة من الناحية النفسية في الإحساس الإيجابي لدى الفرد بارتفاع مستوى الرضا عن الذات والحياة بشكل عام والمثابرة دائما لتحقيق أهدافه القيمة والتفرد والاستقلالية في تحديد أهدافه ومسار حياته .

- **جودة الحياة الاجتماعية :**

تتكامل أبعاد جودة الحياة النفسية مع جودة الحياة الاجتماعية ، فعلى الرغم من حاجة الفرد للاستقلال وتقبل الذات والنمو الشخصي ، إلا أنه لا يمكنه تحقيق ذلك بمعزل عن مجتمع ينتمي إليه ويتقبله ويسانده ، ويحقق لهم الأمن والسلامة ، حيث وضع كايس نموذجا متعدد الأبعاد يحدد فيه جودة الحياة الاجتماعية ويشمل خمسة أبعاد وهي :

- **التكامل الاجتماعي : ويعني درجة إحساس الفرد بالانتماء .**
- **الإسهام الاجتماعي : ويعني إحساس الفرد بقيمته بالنسبة للمجتمع .**
- **التماسك الاجتماعي : ويعني مع قوليه ومعنى العالم الاجتماعي .**
- **التحديث الاجتماعي : ويعني الإحساس في إمكانية النمو المستمر في المجتمع والمؤسسات الاجتماعية .**
- **القبول الاجتماعي : ويعني درجة راحة الفرد وقبوله للأفراد الآخرين (نغم جمال, 2016) .**

صدق وثبات أدوات البحث :

استبيان دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (المجال الاجتماعي ، المجال المالي ، المجال التعليمي ، المجال الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : المجال الاجتماعي	0.912	0.01
المحور الثاني : المجال المالي	0.855	0.01
المحور الثالث : المجال التعليمي	0.769	0.01
المحور الرابع : المجال الوظيفي	0.813	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على استبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
3- جيوتمان Guttman

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : المجال الاجتماعي	0.873	0.915 – 0.837	0.861
المحور الثاني : المجال المالي	0.902	0.944 – 0.861	0.890
المحور الثالث : المجال التعليمي	0.817	0.850 – 0.775	0.804
المحور الرابع : المجال الوظيفي	0.764	0.806 – 0.723	0.751
ثبات استبيان دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 ككل	0.859	0.893 – 0.812	0.842

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان جودة الحياة الأسرية :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (التفاعل الاسري ، التوافق الاسري ، التنشئة الوالدية ، المساندة الاسرية) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان جودة الحياة الأسرية

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : التفاعل الاسري	0.808	0.01
المحور الثاني : التوافق الاسري	0.937	0.01
المحور الثالث : التنشئة الوالدية	0.883	0.01
المحور الرابع : المساندة الاسرية	0.751	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على استبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
3- جيوتمان Guttman

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان جودة الحياة الأسرية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : التفاعل الاسري	0.741	0.789 – 0.707	0.730
المحور الثاني : التوافق الاسري	0.803	0.844 – 0.761	0.791
المحور الثالث : التنشئة الوالدية	0.776	0.816 – 0.732	0.764
المحور الرابع : المساندة الاسرية	0.917	0.955 – 0.877	0.903
ثبات استبيان جودة الحياة الأسرية ككل	0.826	0.867 – 0.780	0.813

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

البيانات العامة

1- الجنس :

يوضح الجدول (5) والشكل البياني رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	173	%43.3
أنثي	227	%56.7
المجموع	400	%100

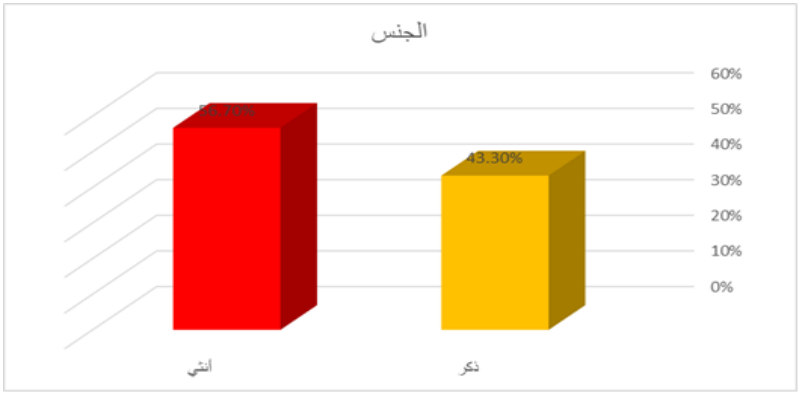

شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

يتضح من جدول (5) وشكل بياني (1) أن 227 من أفراد عينة البحث إناث بنسبة 56.7% ، بينما 173 من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة 43.3% .

2- المستوى التعليمي :

يوضح الجدول (6) والشكل البياني رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي

جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة%
الشهادة الثانوية فأقل	61	%15.3
دبلوم	102	%25.5
الشهادة الجامعية	206	%51.5
ماجستير ، دكتوراه	31	%7.7
المجموع	400	%100

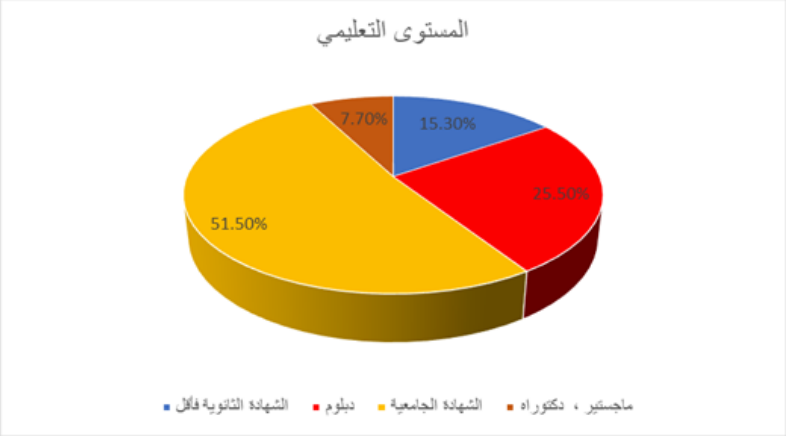

شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (6) وشكل بياني (2) أن 206 من أفراد عينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية بنسبة 51.5% ، يليهم 102 من أفراد عينة البحث حاصلين علي الدبلوم بنسبة 25.5% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 61 من أفراد عينة البحث حاصلين علي الشهادة الثانوية فأقل بنسبة 15.3% ، ويأتي في المرتبة الأخيرة 31 من أفراد عينة البحث حاصلين علي "الماجستير ، الدكتوراه" بنسبة 7.7% .

3- العمر :

يوضح الجدول (7) والشكل البياني رقم (3) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة%
أقل من 35 سنة	91	%22.8
من 35 سنة لأقل من 45 سنة	163	%40.7
من 45 سنة فأكثر	146	%36.5
المجموع	400	%100

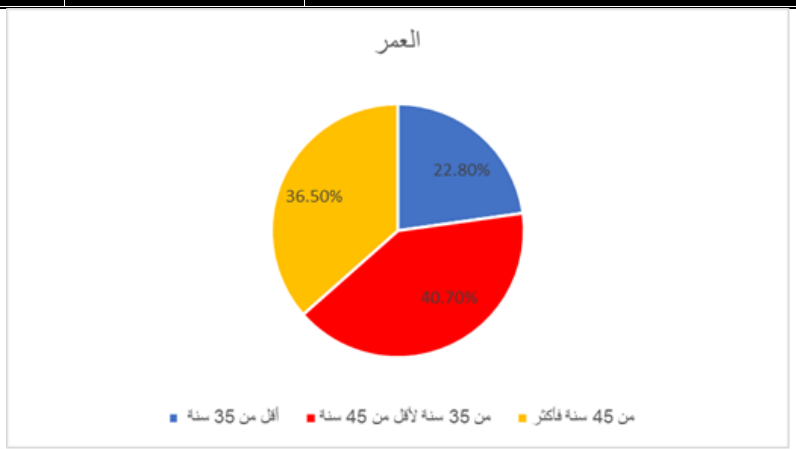

شكل (3) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (7) وشكل (3) أن 163 من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من 35 سنة لأقل من 45 سنة بنسبة 40.7% ، يليهم 146 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم من 45 سنة فأكثر بنسبة 36.5% ، وأخيرا كان عدد أفراد عينة البحث اللذين كانت أعمارهم أقل من 35 سنة "91" بنسبة 22.8% .

4- المهنة :

يوضح الجدول (8) والشكل البياني رقم (4) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المهنة

جدول (8) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المهنة

المهنة	العدد	النسبة%
وظيفة حكومية	225	%56.3
قطاع خاص	94	%23.5
أعمـــال حـــرة	81	%20.2
المجموع	400	%100

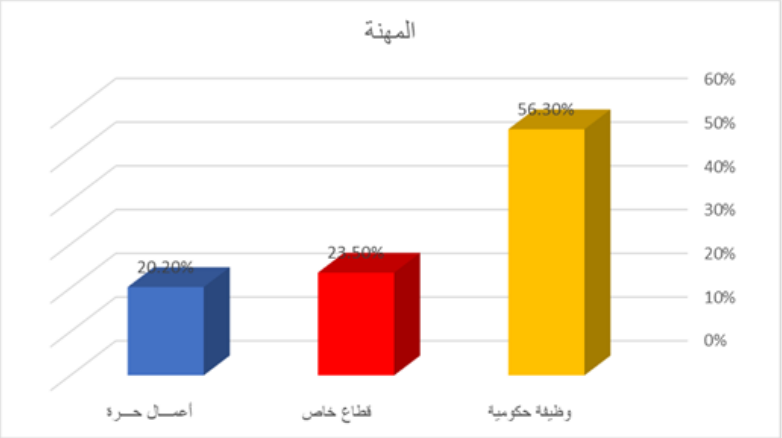

شكل (4) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المهنة

يتضح من جدول (8) وشكل (4) أن 225 من أفراد عينة البحث يعملون بوظائف حكومية بنسبة 56.3% ، يليهم 94 من أفراد عينة البحث يعملون بالقطاع الخاص بنسبة 23.5% ، يليهم 81 من أفراد عينة البحث يعملون بالأعمـــال الحـــرة بنسبة 20.2% .

5- عدد أفراد الأسرة :

يوضح الجدول (9) والشكل البياني رقم (5) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

جدول (9) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة%
أقل من 4 أفراد	179	%44.8
من 4 أفراد الي 6 أفراد	148	%37
من 7 أفراد فأكثر	73	%18.2
المجموع	400	%100

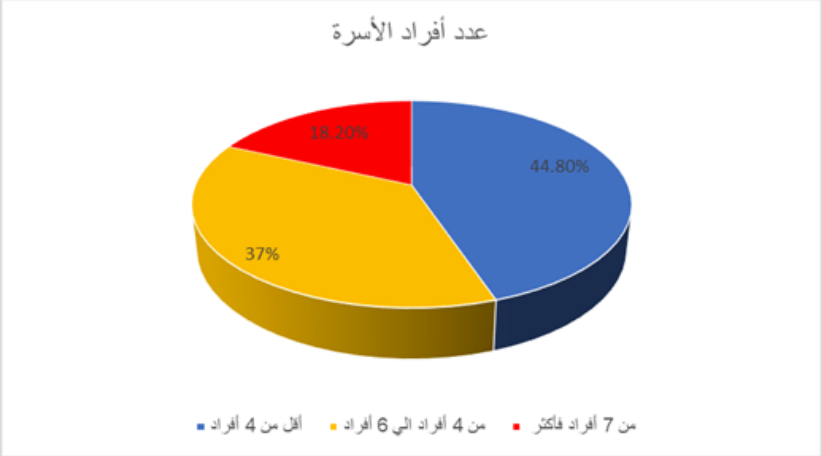

شكل (5) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

يتضح من جدول (9) وشكل (5) أن 179 أسرة بعينة البحث كان عدد أفرادها أقل من 4 أفراد بنسبة 44.8% ، يليهم الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من 4 أفراد الي 6 أفراد وبلغ عددهم "148" بنسبة 37% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من 7 أفراد فأكثر "73" بنسبة 18.2% .

6- الدخل الشهري :

يوضح الجدول (10) والشكل البياني رقم (6) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

جدول (10) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري	العدد	النسبة%
اقل من 4000 ريال	51	%12.8
من 4000 ريال إلى اقل من 9000 ريال	65	%16.3
من 9000 ريال إلى اقل من 14000 ريال	87	%21.7
من 14000 ريال إلى اقل من 19000 ريال	95	%23.7
من 19000 ريال فأكثر	102	%25.5
المجموع	400	%100

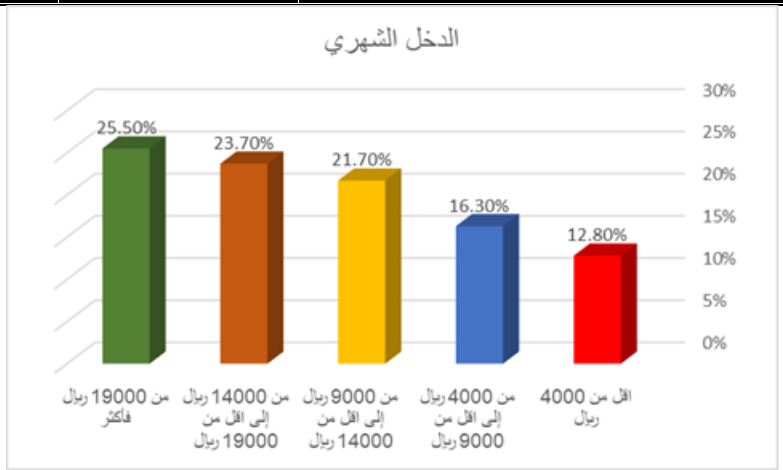

شكل (6) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (10) والشكل البياني (6) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأفراد عينة البحث كان في الفئة (من 19000 ريال فأكثر) ، تليها الفئة (من 14000 ريال إلى اقل من 19000 ريال) ، تليها الفئة (من 9000 ريال إلى اقل من 14000 ريال) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (25.5% ، 23.7% ، 21.7%) ، ويأتي بعد ذلك

أفراد العينة ذوي الدخل (من 4000 ريال إلى اقل من 9000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 16.3% ، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل (اقل من 4000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 12.8% .

تحليل النتائج وتفسيرها

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 ، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (11) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	66.624	6.001	173	398	16.337	دال عند 0.01 لصالح الذكور
أنثي	48.732	4.352	227			

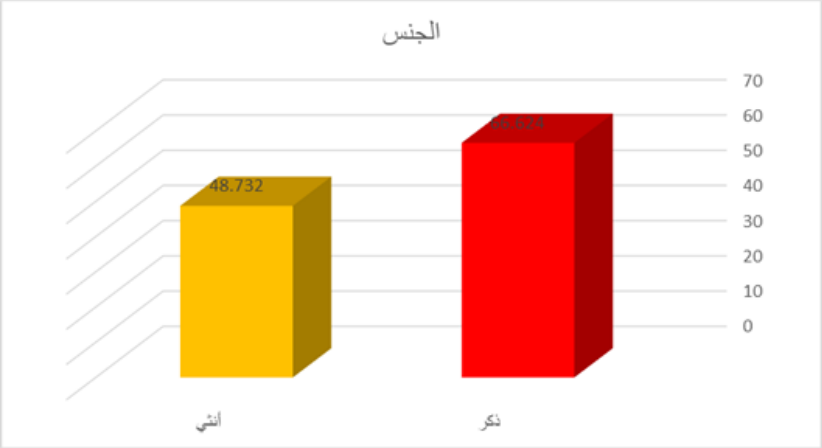

شكل (7) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (11) وشكل (7) أن قيمة (ت) كانت (16.337) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (66.624) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (48.732) ، مما يدل على أن الذكور كان دورهم في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 أفضل من الإناث .

جدول (12) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	22699.182	11349.591	2	51.782	0.01 دال
داخل المجموعات	87014.197	219.179	397		
المجموع	109713.379		399		

يتضح من جدول (12) إن قيمة (ف) كانت (51.782) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030

تبعا لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (13) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	منخفض م = 44.208	متوسط م = 58.423	عالي م = 70.159
منخفض	-		
متوسط	**14.215	-	
عالي	**25.951	**11.736	-

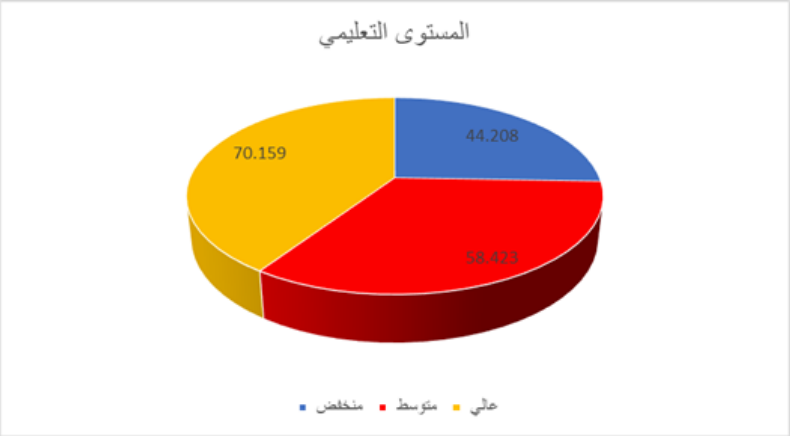

شكل (8) فروق درجات العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (13) وشكل (8) وجود فروق في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كان دورهم في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 أفضل ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (14) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	21830.788	10915.394	2	37.985	0.01 دال
داخل المجموعات	114083.324	287.364	397		
المجموع	135914.112		399		

يتضح من جدول (14) إن قيمة (ف) كانت (37.985) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (15) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 35 سنة م = 48.111	من 35 سنة لأقل من 45 سنة م = 50.523	من 45 سنة فأكثر م = 63.145
أقل من 35 سنة	-		
من 35 سنة لأقل من 45 سنة	*2.412	-	
من 45 سنة فأكثر	**15.034	**12.622	-

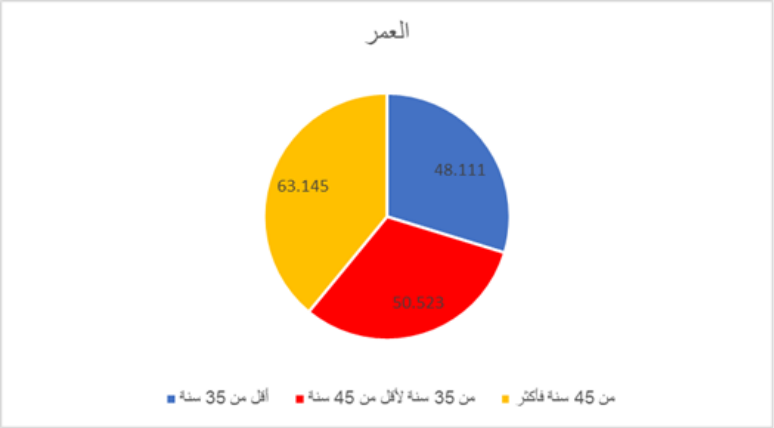

شكل (9) فروق درجات العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (15) وشكل (9) وجود فروق في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 بين أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من 35 سنة لأقل من 45 سنة ، أقل من 35 سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة وأفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر حيث كان دورهم في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 أفضل ، ثم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة في المرتبة الأخيرة.

جدول (16) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير المهنة

المهنة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	22001.271	11000.635	2	40.370	0.01 دال
داخل المجموعات	108181.738	272.498	397		
المجموع	130183.009		399		

يتضح من جدول (16) إن قيمة (ف) كانت (40.370) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير المهنة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المهنة	وظيفة حكومية م = 40.183	قطاع خاص م = 52.343	أعمـــال حـــرة م = 60.976
وظيفة حكومية	-		
قطاع خاص	**12.160	-	
أعمـــال حـــرة	**20.793	**8.633	-

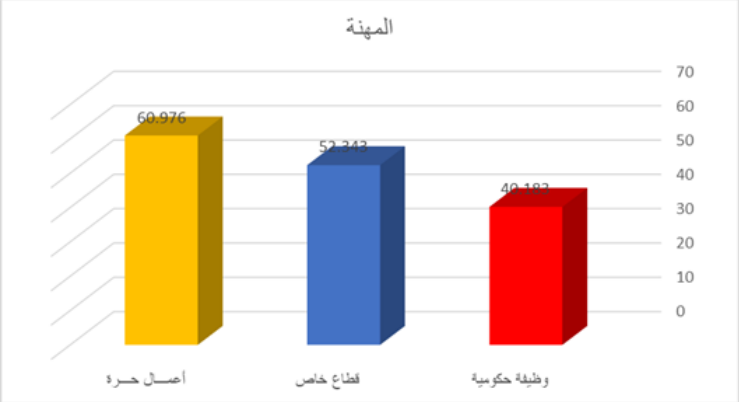

شكل (10) فروق درجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير المهنة

يتضح من جدول (17) وشكل (10) وجود فروق في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 بين أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة وكلا من أفراد العينة العاملين "بالقطاع الخاص ، الوظائف الحكومية" لصالح أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص وأفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية لصالح أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة حيث كان دورهم في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 أفضل ، وفى المرتبة الثانية أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص ، وفى المرتبة الثالثة أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية .

جدول (18) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	21505.825	10752.912	2	33.867	0.01 دال
داخل المجموعات	126050.814	317.508	397		
المجموع	147556.639		399		

يتضح من جدول (18) إن قيمة (ف) كانت (33.867) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (19) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 65.056	من 4 أفراد لأقل من 6 أفراد م = 53.992	من 7 أفراد فأكثر م = 51.423
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد الي 6 أفراد	**11.064	-	
من 7 أفراد فأكثر	**13.633	*2.569	-

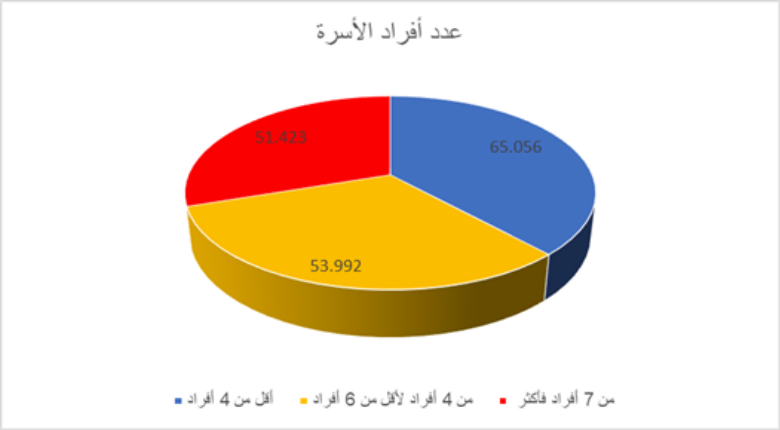

شكل (11) فروق درجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (19) وشكل (11) وجود فروق في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 بين الأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأسر "من 4 أفراد الي 6 أفراد ، من 7 أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد والأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كان دورهم في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 أفضل ، ثم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر .

جدول (20) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	23194.765	11597.383	2	62.275	0.01 دال
داخل المجموعات	73932.610	186.228	397		
المجموع	97127.375		399		

يتضح من جدول (20) إن قيمة (ف) كانت (62.275) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (21) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = 46.093	متوسط م = 57.138	مرتفع م = 69.384
منخفض	-		
متوسط	**11.045	-	
مرتفع	**23.291	**12.246	-

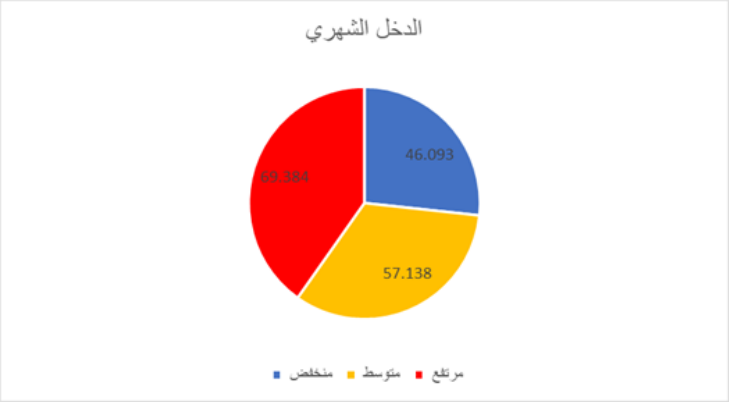

شكل (12) فروق درجات أفراد العينة في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 تبعا لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (21) وشكل (12) وجود فروق في دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كان دورهم في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 أفضل ، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية ، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (22) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	42.271	4.610	173	398	18.387	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثي	60.250	5.827	227			

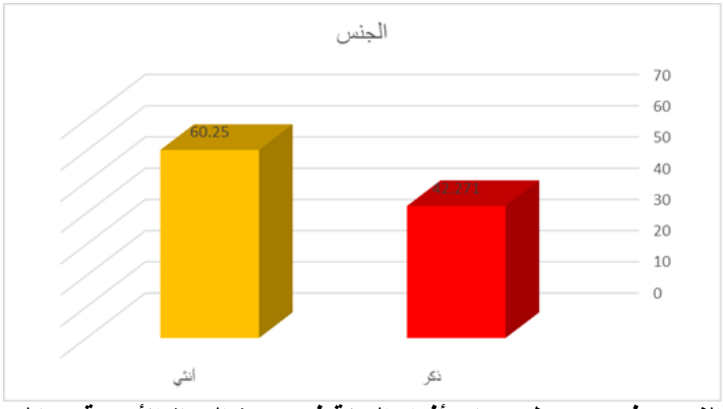

شكل (13) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير الجنس

يتضح من الجدول (22) وشكل (13) أن قيمة (ت) كانت (18.387) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (60.250) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (42.271) ، مما يدل على أن الإناث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل من الذكور .

جدول (23) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	22241.750	11120.875	2	44.023	0.01 دال
داخل المجموعات	100288.362	252.616	397		
المجموع	122530.112		399		

يتضح من جدول (23) إن قيمة (ف) كانت (44.023) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (24) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	منخفض م = 43.098	متوسط م = 55.278	عالي م = 68.863
منخفض	-		
متوسط	**12.180	-	
عالي	**25.765	**13.585	-

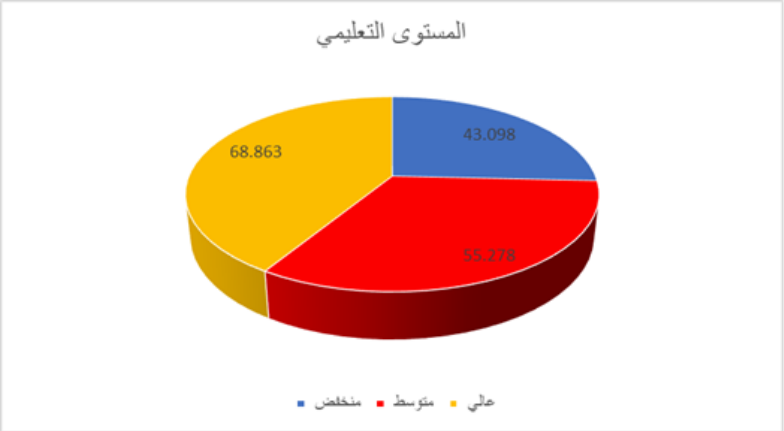

شكل (14) فروق درجات العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من جدول (24) وشكل (14) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (25) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	23272.245	11636.122	2	64.102	0.01 دال
داخل المجموعات	72065.084	181.524	397		
المجموع	95337.329		399		

يتضح من جدول (25) إن قيمة (ف) كانت (64.102) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (26) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 35 سنة م = 44.473	من 35 سنة لأقل من 45 سنة م = 59.857	من 45 سنة فأكثر م = 70.111
أقل من 35 سنة	-		
من 35 سنة لأقل من 45 سنة	**15.384	-	
من 45 سنة فأكثر	**25.638	**10.254	-

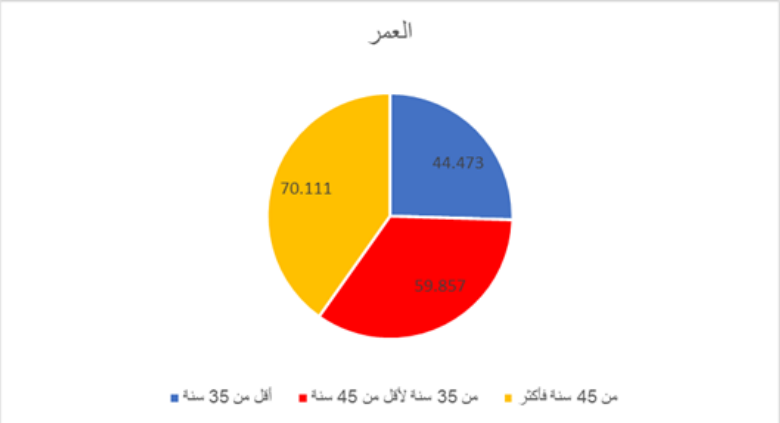

شكل (15) فروق درجات العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (26) وشكل (15) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من 35 سنة لأقل من 45 سنة ، أقل من 35 سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة وأفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل ، ثم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة في المرتبة الأخيرة.

جدول (27) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المهنة

المهنة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	21276.999	10638.499	2	31.272	0.01 دال
داخل المجموعات	135055.584	340.190	397		
المجموع	156332.583		399		

يتضح من جدول (27) إن قيمة (ف) كانت (31.272) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المهنة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (28) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المهنة	وظيفة حكومية م = 45.381	قطاع خاص م = 47.927	أعمـــال حـــرة م = 62.521
وظيفة حكومية	-		
قطاع خاص	*2.546	-	
أعمـــال حـــرة	**17.140	**14.594	-

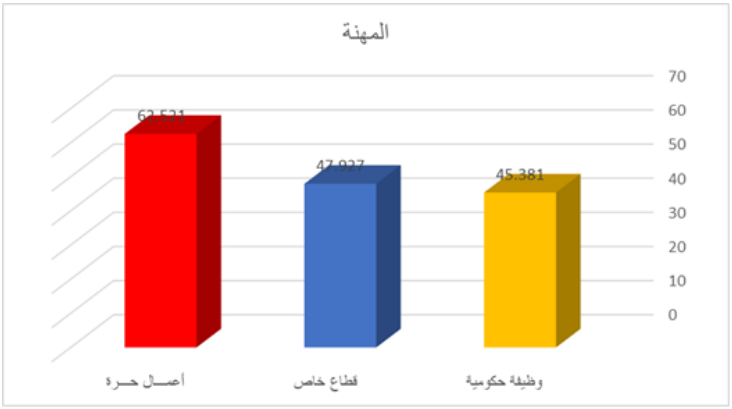

شكل (16) فروق درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المهنة

يتضح من جدول (28) وشكل (16) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة وكلا من أفراد العينة العاملين "بالقطاع الخـاص ، الوظائف الحكومية" لصالح أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة العاملين بالقطاع الخـاص وأفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية لصالح أفراد العينة العاملين بالقطاع الخـاص عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل ، وفى المرتبة الثانية أفراد العينة العاملين بالقطاع الخـاص ، وفى المرتبة الثالثة أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية .

جدول (29) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	21671.319	10835.659	2	35.897	0.01 دال
داخل المجموعات	119837.241	301.857	397		
المجموع	141508.560		399		

يتضح من جدول (29) إن قيمة (ف) كانت (35.897) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (30) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 59.772	من 4 أفراد لأقل من 6 أفراد م = 43.807	من 7 أفراد فأكثر م = 41.023
أقل من 4 أفراد	-		
من 4 أفراد الي 6 أفراد	**15.965	-	
من 7 أفراد فأكثر	**18.749	*2.784	-

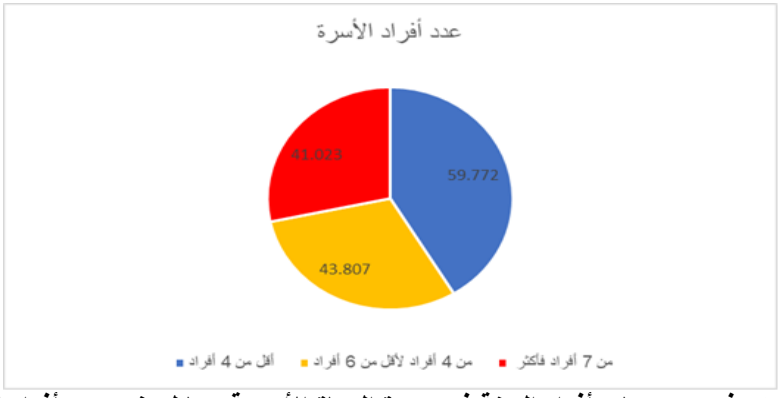

شكل (17) فروق درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

يتضح من جدول (30) وشكل (17) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين الأسر أقل من 4 أفراد وكلا من الأسر "من 4 أفراد الي 6 أفراد ، من 7 أفراد فأكثر" لصالح الأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد والأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر أقل من 4 أفراد حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل ، ثم الأسر من 4 أفراد الي 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر من 7 أفراد فأكثر .

جدول (31) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	22686.925	11343.463	2	51.777	0.01 دال
داخل المجموعات	86975.442	219.082	397		
المجموع	109662.367		399		

يتضح من جدول (31) إن قيمة (ف) كانت (51.777) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (32) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = 37.801	متوسط م = 53.125	مرتفع م = 67.434
منخفض	-		
متوسط	**15.324	-	
مرتفع	**29.633	**14.309	-

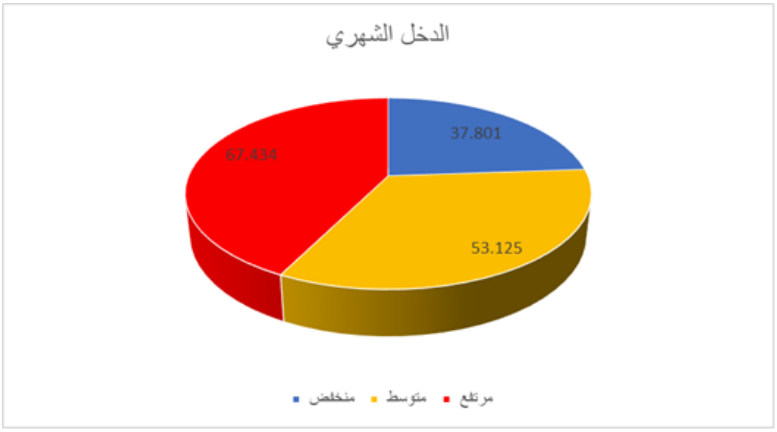

شكل (18) فروق درجات أفراد العينة في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (32) وشكل (18) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانت جودة الحياة الأسرية لديهم أفضل ، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض .

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية بين استبيان دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 واستبيان جودة الحياة الأسرية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبيان دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 واستبيان جودة الحياة الأسرية ، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (33) مصفوفة الارتباط بين استبيان دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 واستبيان جودة الحياة الأسرية

	التفاعل الاسري	التوافق الاسري	التنشئة الوالدية	المساندة الاسرية	جودة الحياة الأسرية
المجال الاجتماعي	**0.735	*0.603	**0.835	**0.871	**0.706
المجال المالي	**0.812	**0.917	**0.760	*0.640	**0.850
المجال التعليمي	**0.928	**0.726	*0.612	**0.808	**0.892
المجال الوظيفي	*0.635	**0.777	**0.867	**0.905	**0.741
دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030	**0.758	**0.841	**0.715	**0.793	**0.826

يتضح من الجدول (33) وجود علاقة ارتباط طردي بين استبيان دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 واستبيان جودة الحياة الأسرية عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 بمحاورها (المجال الاجتماعي ، المجال المالي ، المجال التعليمي ، المجال الوظيفي) كلما زادت جودة الحياة الأسرية بمحاورها (التفاعل الاسري ، التوافق الاسري ، التنشئة الوالدية ، المساندة الاسرية) .

الفرض الرابع :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (34) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030	المستوى التعليمي	0.920	0.847	155.184	0.01	0.722	12.457	0.01
	المهنة	0.866	0.751	84.259	0.01	0.601	9.179	0.01
	العمر	0.835	0.697	64.355	0.01	0.537	8.022	0.01
	عدد أفراد الأسرة	0.793	0.629	47.565	0.01	0.461	6.897	0.01

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة علي دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 بنسبة 84.7% ، يليه المهنة بنسبة 75.1% ، ويأتي في المرتبة الثالثة العمر بنسبة 69.7% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة عدد أفراد الأسرة بنسبة 62.9% .

الفرض الخامس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (35) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
جودة الحياة الأسرية	المستوى التعليمي	0.884	0.782	100.490	0.01	0.638	10.024	0.01
	العمر	0.853	0.727	74.603	0.01	0.572	8.637	0.01
	الدخل الشهري	0.815	0.664	55.396	0.01	0.503	7.443	0.01
	المهنة	0.779	0.607	43.225	0.01	0.437	6.575	0.01

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة علي جودة الحياة الأسرية بنسبة 78.2% ، يليه العمر بنسبة 72.7% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الدخل الشهري بنسبة 66.4% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة المهنة بنسبة 60.7% .

توصيات البحث :

1- نشر ثقافة التخطيط بشكل عام لأهميته الكبيرة في حياة الأسر والمجتمع باعتباره العنصر الأساسي للنجاح في أي مجال من مجالات الحياة .
2- التوسع فى البرامج الأسرية وتطويرها لتخاطب كافة المستويات للتعرف على العوامل المؤثرة على دور الأسرة في تنمية ثقافة التخطيط .
3- إقامة ندوات لتوضيح دور الإعلام فى التوعية بأهمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية 2030 لإعداد جيل مخطط ومفكر .
4- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تهتم بتنمية ثقافة التخطيط في ضوء رؤية المملكة ومدى تأثيرها علي كافة مناحي الحياة .

المراجع :

1- إحسان محمد حسن : موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات ، ط1، بيروت ، 1999م .
2- احمد زكي بدوي : معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت
3- محمود حسن : الخدمة الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ،1983م .
4- ام الخير السوفي : مقال في جامعة الوادي ، جامعة الوادي ، 1441
5- الهام حلمي عبد المجيد : الوعي التخطيطي لدى المراء العامة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2010م .
6- أمل أبو طاحون : التخطيط التربوي واعتباراته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، يوزوري قروب ، 1414هـ .
7- أميرة الأمين ، 1402هـ .
8- أميرة أنور أحمد الأمين : مجلة الأمن والحياة ، العدد (348) ، جمادى الأولى 1432 هـ .
9- بانا ضمراوي : مقالة عبر النت ، 2015م .
10- بو طهره اسيا : مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر ، 1440هـ .
11- دانة الوهادين : مقالة عبر النت ، 2016م .
12- صادق الأسود : علم الاجتماع السياسي (أسسه وأبعاده) ، مطبعة دار الحكمة ، جامعة بغداد ، 1990م .
13- صبا طه : بحث في جامعة الموصل ، كلية الهندسة ، 2016م .
14- عبد الرحمن الداوود : مقال في جريدة الرياض ، الأسرة السعودية في رؤية 2030 ، ربيع الأول 1440 هـ ، نوفمبر 2018 م}
15- عمر الشيباني : أسس التربية الإسلامية ، طرابلس ، ليبيا ، ط1 ، 2001م .
16- فائزة صادق حيدر : دور الأسرة في تنشئة الطفل وتربيته ، 2017م .
17- كيان محمد البرغوثي : التخطيط الأسري من المنظور التربوي الإسلامي ، ط1 ، 2005م .
18- محمد عبد التواب معوض : الهدف من الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من طلبة الجامعة ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ،2000م .
19- محمد عبد المحسن التويجري : مكتبة العبيكان ، 1420هـ .
20- محمد علواني : مجلة رواد الأعمال ، 2019م .
21- نادية الغيشان : مقال في جريدة الجزيرة ، تنمية الأسرة أساس نجاح رؤية 2030 ، يوليو 2016م .
22- نغم سليم جمال : رسالة ماجستير غير منشورة في الإرشاد النفسي ، 2016 م .
23- نوال بنت خلف الشمري : مقال في جريدة الرياض ، التخطيط الأسري ، 1431هـ .

The role of the family in developing a culture of planning in the light of Vision 2030 and its reflection on the quality of family life

Summary

The family is an integrated unit in the body of society. It is the mainstay and foundation of society, and it bears a large and important role in social construction and value commitment.

Planning is a method of thinking and mental visualization based on distinctive characteristics, the most important of which is the overlap between different branches of knowledge, and it aims to bring about intended changes in the group and its members during a specific period of time.

Quality in family life is one of the main issues related to developing policies, meeting the demands of social needs, achieving independence, enjoying life and social contact.

research aims :

1- Identifying the most important factors affecting the role of the family in developing a culture of planning in the light of Vision 2030.
2- Finding differences among the sample members in the role of the family in developing a culture of planning in the light of Vision 2030 according to the variables of the study.
3- Finding differences between the sample members in the quality of family life according to the study variables.
4- Finding the relationship between the role of the family in developing a culture of planning in the light of Vision 2030 and the quality of family life.
5- Determining the participation rate of the factors affecting the role of the family in developing a culture of planning in the light of Vision 2030.
6- Determining the participation rate of factors affecting the quality of family life.

The search found:

1- There are statistically significant differences between the average scores of the sample members in the role of the family in developing the culture of planning in the light of the vision of 2030 according to the variables of the study.
2- There are statistically significant differences between the average scores of the sample members in the quality of family life according to the study variables.
3- There is a correlation between the family role questionnaire in developing the culture of planning in the light of Vision 2030 and the family quality of life questionnaire.
4- The percentage of participation of factors affecting the role of the family in developing a culture of planning in the light of Vision 2030 varies.
5- The participation rate of factors affecting the quality of family life varies.

I recommend searching for:

1- Spreading the culture of planning in general due to its great importance in the lives of families and society as the main element for success in any field of life.
2- Expanding and developing family programs to address all levels to identify the factors affecting the role of the family in developing a culture of planning.
3- Holding seminars to clarify the role of the media in raising awareness of the importance of planning culture in the light of Vision 2030 to prepare a planned and thinking generation.